



الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ المفتوح "حرية النفاذ إلى العلم : الأسس والرهانات والديناميكية" 28-30 نوفمبر 2018 الرباط، المغرب.

حضرات الزميلات والزملاء ،

يسرنا أن ندعوكم لتقديم مقترحات أبحاثكم للندوة الدولية الثالثة حول النفاذ المفتوح (icoa'18) ، تحت عنوان "النفاذ المفتوح إلى العلم : الأسس والرهانات والديناميكيات"، وهي امتداد لندوتين حول نفس الموضوع نظمهما المعهد العالي للتوثيق بجامعة منوبة، والمركز الوطني للتوثيق العلمي والتقني بتونس، عامي 2014 و2016.

تنسيق: أ. د. نزهة ابن الخياط، المغرب & أ. د. وحيد قدورة، تونس.

المنظمون :

مدرسة علوم الإعلام (ESI)، والجمعية المغربية لمعالجة المعلومات ميبس (MIPS-Morocco) - المغرب، والمعهد العالي للتوثيق بجامعة منوبة (ISD)، والمركز الوطني للتوثيق العلمي والتقني (CNUST) - تونس.

تقديم :

"النفاذ المفتوح" (Open Access)، أنموذج يغزو النشاط اليومي للفاعلين في مجال البحث والإنتاج العلمي عبر إحداث ثورة في أساليب التواصل الخاصة بهم. و يحيل المفهوم إلى إتاحة المحتوى العلمي الرقمي مجانا، في تجاوز لجل العوائق المالية والقانونية والتقنية. وقد امتد هذا الأنموذج من المجال الأكاديمي ليشمل المجالات الأخرى مضييفا إلى العلم والمجتمع والاقتصاد مفاهيم مستحدثة من قبيل : "مجتمع المعرفة"، "اقتصاد المعرفة"، "العلم المفتوح".

و يقوم النفاذ المفتوح بتحريك التخصصات العلمية في إطار ثقافة رقمية تتنامى فيها التناقضات بين الملكية الخاصة والملكية المشتركة، مغيرا بذلك ديناميكية النفاذ إلى المعرفة، من خلال اقتراح مفاهيم جديدة مثل : "العلم المفتوح" التي أدت رهاناتها لجعل المنشورات العلمية وبيانات البحث "حرة" مع ضمان مجانيته وديمومتها.

و تهتم حركة النفاذ المفتوح، تحت تأثير المعطيات المرتبطة بانفجار المعلومات الرقمية، والتكاليف الباهظة للمنشورات العلمية، والحواجز التي تعيق النفاذ إليها، بالوصول إلى الوثائق بأنواعها من كتب، ورسائل جامعية، وتقارير بحث، ومقالات محكمة... و باستغلالها و نشرها. ويتحقق هذا الوصول، خاصة فيما يتعلق بالمقالات العلمية، من خلال مسارين الذهبي و الأخضر.

على أن وضعية النفاذ المفتوح، والموارد المتاحة له، والوعي بأهميته وبأساليب تطبيقه تختلف باختلاف البلدان، والمجالات العلمية، والقطاعات (الخاص أو العام). وتظهر العديد من الدراسات أن الأنموذج الجديد للتواصل العلمي غير مستغل بما فيه الكفاية، وأن العديد من جهاته الفاعلة لا تزال تواجه صعوبات في استيعاب مفاهيمه و معطياته. فالتوافق حول ضرورة إتاحة النفاذ إلى العلوم أو إلى الإنتاج العلمي في بعض البلدان ليس أمرا بديهيا، وكذا الأمر بالنسبة لرقمنة المنشورات أو تحكيمها، أو الاعتراف بشرعية رسوم معالجتها (APC)... و التي تثير جميعها الكثير من التساؤلات. أسئلة أخرى لا تزال عالقة، و ترتبط بأصناف الوثائق و مستوى الجودة الضرورية لوضعها في الأرشيفات المفتوحة.

و تهدف **icoa'18** ، وهي الندوة الثالثة في سلسلة ندوات دولية حول الموضوع، إلى تعزيز النفاذ المفتوح من خلال تسليط الضوء على أسسه الإستيمولوجية، و على تطوراتها، و كذا على العوائق التي تواجهه. وذلك من خلال التساؤل عن : ما هي مسارات و رهانات النفاذ المفتوح ؟ ما هي النماذج التي يجب اعتمادها للأخذ به ؟ كيف يمكن تعزيزه بين الجهات الفاعلة ؟ علاوة عن القواعد والمقاربات ، يتطلب الجواب عن هذه التساؤلات الخوض في التحديات التكنولوجية و الاقتصادية و القانونية و البيداغوجية التي يطرحها.

لا غرو إذن في أن يمكن التفكير في النفاذ المفتوح، من خلال وضعه في سياقه، من تحديد الخصائص المحلية ووضع الأصبع على العراقيل التي تعيق تطوره، فضلا عن فتحه المجال لإدارة التغيير، ولاستشراف أساليب جديدة للتفكير في مفهوم "العلم المفتوح"، تمهيدا لسير أغوار "المجتمع المفتوح". كل ذلك بفضل ثلة من العلماء والأكاديميين والباحثين البارزين، القادمين من تخصصات و من دول متعددة لمعالجة محاوره المختلفة.

المحاور:

1. الأسس النظرية و الإستيمولوجية للنفاذ المفتوح

- النفاذ المفتوح، و العلم المفتوح، و العلم المواطن (Citizen Science) : المفاهيم والمقاربات والممارسات الضرورية لفهم التغيرات الكبرى للتواصل العلمي
- الثقافة الرقمية و العلاقة بالذاكرة و بالابتكار
- التطورات الحديثة في مجال النفاذ المفتوح : المبادرات والبيانات والنماذج و البحوث والابتكارات.

2. النفاذ المفتوح والتقييم

- التحكيم العلمي المفتوح (open peer reviewing)
- البيبليومتريات لقياس وتقييم الإنتاج العلمي: المراجعة الإبيستيمولوجية
- أدوات القياس البديلة (Altmetrics) ، وقياس التأثير: الإجراءات والحدود
- الفهرسة و الاستشهاد وعامل التأثير في سياق النفاذ الحر
- خريطة العلم المفتوح : المقاربات والتحديات
- التصنيفات الوطنية والدولية: نقاط القوة ونقاط الضعف
- عروض التجارب لتقييم الإنتاج العلمي.

3. النفاذ المفتوح والجهات الفاعلة في مجال المعلومات العلمية والتقنية

- المؤلف، الناشر، والباحث، و القارئ
- أخصائي المكتبات و منظومات المعلومات: دوره في نشر الوعي والتدريب على النفاذ المفتوح ، ودعم المجالات العلمية والمستودعات الحرة
- الناشر العلمي والنفاذ المفتوح (النفاذ الذهبي، دوريات النفاذ المفتوح الواسعة)
- عروض التجارب في مجال نشر المجالات والأرشيفات المفتوحة.

4. الجوانب التكنولوجية للنفاذ المفتوح

- منصات إنشاء وإدارة المجالات الإلكترونية
- منصات الأرشيفات المفتوحة (المعايير ، التشغيل البيئي ، التنفيذ ، التشكيل)
- النفاذ إلى بيانات البحث: المعايير والمعالجة والحفظ والنشر
- بيانات البحث المفتوحة، و البيانات العظمى
- الأمن والوقاية من المخاطر الإلكترونية

5. الجوانب الاقتصادية

- النفاذ المفتوح والنمو الاقتصادي
- النماذج الاقتصادية للنفاذ المفتوح : النفاذ الأخضر، النفاذ الهجين، النفاذ الذهبي (مع رسوم معالجة المقالات، أو بدونها ودوريات النفاذ المفتوح الواسعة)
- ملاءمة النماذج المتوفرة لسياقات بلدان الجنوب.

6. الجوانب القانونية: نحو إطار قانوني جديد

- السياسات المؤسسية والاستراتيجيات الوطنية لتطوير النفاذ المفتوح
- اتجاهات حماية الملكية الفكرية (المشاع الإبداعي، البنود الإضافية الخاصة بالمؤلفين، إلخ)
- ملاءمة الأطر القانونية المتواجدة لاحتياجات بلدان الجنوب.

7. الجوانب التعليمية: الموارد التعليمية المفتوحة

- النفاذ المفتوح، تقييم وتأمين الموارد التعليمية الرقمية
- إدارة البيانات التعليمية الرقمية
- برمجيات إنشاء المنصات التعليمية.

بالإضافة إلى المحاضرات والعروض، تقترح الندوة :

- برنامج تعليمي حول "استراتيجية النشر في إطار النفاذ المفتوح". يعالج كيفية اختيار دوريات النشر وتقييمها من طرف الباحث، وكذا خصائص المؤلف، والمؤلف المشارك، وحقوق التأليف (المعنوية، والتراخيص، والمشاع الإبداعي، والبنود الخاصة بالمؤلفين)، كما يناقش أخلاقيات النشر، و نقاط القوة والضعف في النشر ضمن النفاذ المفتوح... و ذلك بتنشيط من ميبس (الجمعية المغاربية لمعالجة المعلومات)؛
- مائدة مستديرة حول : " خصوصية إشكاليات وإجراءات النفاذ المفتوح في بلدان الجنوب" (م تنشيط فلورنس بيرون)؛
- ورشة تدريبية حول: "إنشاء الدوريات الإلكترونية ومعايير فهرستها في دليل دوريات النفاذ المفتوح" (DOAJ) (تحت إشراف كمال بلهامل وتوم أوليوك)؛
- ورشة عمل محورية عن: "التطبيق عن بعد: أداة للنفاذ إلى الصحة الرقمية" (تشرف عليها المكتبة الوطنية للطب ببيديستا في الولايات المتحدة الأمريكية).

مستخلصات ونصوص الأبحاث :

للمشاركة، المرجو إرسال مستخلص للبحث المقترح في صفحتين باللغة الإنجليزية أو العربية أو الفرنسية، على أساس تبني واحدة أو أكثر من المقاربات المفاهيمية أو التجريبية أو الكمية و/أو النوعية. على أن يحتوي المستخلص على الإشكالية، والمنهجية والنتائج الرئيسية المتوقعة، بالإضافة إلى الكلمات المفتاحية وإلى بيبليوغرافية قصيرة. و سوف يتم الإعلام بقبول المقترحات حسب التواريخ المعلنة، كما ستم دعوة الباحثين لتقديم نصهم النهائي وفقا لنموذج محدد سيعلم عنه في حينه. و ستخضع الأبحاث المقترحة (النص الكامل) للتحكيم من قبل اثنين من أعضاء اللجنة العلمية "دون كشف للأسماء".

- وتقدم المقترحات من خلال منصة الندوة على العنوان : icoa2018.sciencesconf.org

الجدول الزمني

- 28 مارس 2018 : موعد نشر نداء الاشتراك في الندوة
- 30 أبريل 2018 : الموعد النهائي لاستلام المستخلصات
- 30 ماي 2018 : الإعلام بقبول المستخلصات
- 31 يوليوز 2018 : الموعد النهائي لاستلام نصوص الأبحاث
- 30 شتمبر 2018 : الإعلام بقبول نصوص الأبحاث
- 28-30 نوفمبر 2018 : عقد المؤتمر

نشر وفهرسة أعمال الندوة :

سيتم نشر وقائع الندوة، و ذلك حسب اختيار الباحث، في طبعة مزدوجة من طرف المعهد العالي للتوثيق بتونس ومدرسة علوم المعلومات بالرباط، كما سيتم نشر نسخة موسعة من مجموعة مختارة من المقالات من قبل دوريات مفتوحة :

- e-TI : المجلة الالكترونية للمعلومات التكنولوجية منشورة من طرف المدرسة المحمدية للمهندسين

<http://www.revue-eti.net>

- IJMS : المجلة الدولية للعلوم متعددة التخصصات ، المحمدية ، المغرب <http://www.ijmsonline.net>

- منصات الكترونية: منصة المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني PIST.

لجنة التنظيم	
إبن الخياط نزهة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	عميرة بسلام، المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني، تونس
بشر أحمد عبد الاله، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	غرابي سميرة، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس
بن رمضان محمد، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس	الغوتي لبنى، جامعة لافال، كندا
بن علي صلاح الدين، المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي، تونس	الغول هناء، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
بنميلود ابتسام، ميبس المغرب، الرباط	الفشتالي توفيق، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
حزام غزلان، طالبة باحث بسلك الدكتوراه جامعة الحسن الثاني، المحمدية	قدورة وحيد، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
حمدي هدى، المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني، تونس	لعرابشي حفصة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
الرودييز أنسة، المدرسة المحمدية للمهندسين، ميبس، الرباط	المعلم الحسن، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
سنوني أمين، طالب باحث بسلك الدكتوراه كنام ، باريس و مدرسة علوم المعلومات، الرباط	هويسة سهيل، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس
طباع مهى، ميبس الرباط	

لجنة اللوجستيك
خالد الشرقاوي مدرسة علوم المعلومات، الرباط
نزهة حشاد مدرسة علوم المعلومات، الرباط
نورة سعد مدرسة علوم المعلومات، الرباط
ربيع أنس، المدرسة المحمدية للمهندسين/ ميبس، الرباط

اللجنة العلمية	
إبن الخياط نزهة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط،	الشباطمي دليلة، المدرسة المحمدية للمهندسين، الرباط
أنور عادل، المدرسة المحمدية للمهندسين، الرباط	صاكنة أوليفيي، جامعة الشيخ أنتا ديوب، دكار، السنغال
أوليواك توم، DOAJ	صالح القادري محمد، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
بأشر أحمد عبد الله، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	الصغير يسرى، المعهد العالي للتوثيق، تونس
بلهامل كمال، جامعة بجاية، الجزائر	عبد اللاوي معان نجية، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
بن السبتي، عبد المالك، جامعة قسنطينة، الجزائر	عمروس نايلة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
بن رمضان محمد، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس	الغوي مريم، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
بن هند مختار، جامعة بوردو، فرنسا	الغول هناء، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
بوعبيد حميد، كلية العلوم، الرباط	فنيش دواس رجاء، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
بوعزة عبد المجيد، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان	فياض المصطفى، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
بوقاسم شريفة، جامعة ليون 1، فرنسا	قدورة وحيد، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
بونبات بوشعيب، المدرسة الوطنية العليا للمعلوماتية، ميبس، الرباط	قموح نجية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر
بيرون فلورنس، جامعة لافال، كيبك، كندا	الكسيبي أحمد، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
التاقي بديعة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	كواسي كواكو، سيلفيستر، جامعة الشيخ أنتا ديوب، دكار، السنغال
جابر جميلة، الإسلامية لبيروت، لبنان	لاريفير فانسان، جامعة مونتريال، كندا
جيدون جون كلود، جامعة مونتريال، كندا	مامادو ديارا، جامعة الشيخ أنتا ديوب، دكار، السنغال
الداودي نجيمة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	محمود سلوى، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
رونيتاربرنارد، جامعة لياج، بلجيكا	المقدم نور الدين، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
الزروالي حياة، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	مكرم مونيا، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
الزغدي الخنساء، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس	مود اسطيفان، كلية المعلومات والتوثيق، الجامعة اللبنانية، لبنان
السويسسي نسرين، ENSMR، ميبس، الرباط	موريسون هايثر، مدرسة علوم المعلومات، جامعة أوتاوا كندا
الشابي عايدة، المعهد العالي للتوثيق، تونس	نجوى جراد، المعهد العالي للتوثيق جامعة منوبة، تونس
شارترون جيسلان، المعهد الوطني للفنون والحرف، باريس،	الهائل بدر، مدرسة علوم المعلومات، الرباط
شريف وليد، مدرسة علوم المعلومات، الرباط	الوزاني التهامي خديجة، ENSMR، ميبس، الرباط
شوبفال جواشيم، جامعة ليل 3، فرنسا	

الاتصال :

لمزيد المعلومات ولإرسال المداخلات يرجى الاتصال ب :

- منصة الندوة على : icoa2018.sciencesconf.org
- العنوان الإلكتروني للمنسفة : nibnlkhayat@esi.ac.ma أو nibnlkhayat@yahoo.com

ملحوظة : ستنتشر المعلومات الخاصة بالإقامة ورسوم التسجيل قريبا على منصة الندوة